فلفته بخرقة بيضا فاخذه واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال
لعلي اي شي سميت ابني قال ما كنت لاسبقك بذلك فقال ولا انا سابق ربي
به فهبط جبريل فقال يا محمد ان ربك يقريك السلام ويقول لك علي منك
بمنزلة هارون من موسى لكن لا نبي بعدك فسم ابنك هذا باسم ولد هارون
فقال وما كان اسم ولد هارون يا جبريل قال شبر فقال صلى الله عليه وسلم
ان لساني عربي فقال سمه الحسن ففعل صلى الله عليه وسلم وذكرت مثل ذلك
وان جبريل امره ان يسميه باسم ولد هارون شبير فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم مثل الاول فقال اسمه حسينا اخرجه الامام علي بن موسى الرضا
وعن ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن
الحسن حين ولدته فاطمة بالصلاة اخرجه ابو داود والترمذي وصححه

ذكر ارضاع ام الفضل امراة العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه بلبن قثم

عن قابوس بن المخارق ان ام الفضل قالت يا رسول
الله رايت كان عضوا من اعضايك في بيتي فقال خيرا رايتيه تلد فاطمة غلاما
فترضعيه بلبن قثم فولدت الحسن بلبن قثم اخرجه الدولابي والبغوي في
معجمه قالت فجيت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره فبال
فضربت كتفه فقال صلى الله عليه وسلم اوجعتي ابني يرحمك الله **وفي الصفوة**
كان الحسن اشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس
والحسين اشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك
وفي ذخاير العقبى مثل ذلك عن ابي هريرة قال لا ازال احب هذا الرجل يعني
الحسن بن علي بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع به
ما يصنع قال رايت الحسن في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدخل اصابعه

في لحية

في لحيته النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل لسانه
في فيه ثم يقول اللهم اني احبه كذا في ذخاير العقبى **ذكر صفته**
في ذخاير العقبى كان ابيضا مشربا بحمرة ادعج العينين سهل الخدين كث
اللحية ذا وفرة كان عنقه ابريق فضة عظيم الكراديس بعيد ما بين المنكبين
ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير من احسن الناس وجها وكان يخضب
بالسواد وكان جعد الشعر حسن البدن ذكره الدولابي وغيره **وعن**
زاذان بن منصور قال رايت الحسن بن علي يخضب بالحنا والكتم **عن** عبد
الرحمن بن ابزى عن انس ان الحسين كان يخضب بالوسمة في الصفوة عن محمد
ابن علي قال الحسن اني لاستحيي من ربي عز وجل ان القاه ولم امش الى بيته
فمشى عشرين مرة من المدينة على رجليه **وعن** ابن زيد قال حج الحسن
خمسة عشر حجة ماشيا وان النجايب لتقاد معه وخرج من ماله مرتين
وعاش بعد ابيه ثمان سنين واربعة اشهر وخمسة عشر يوما وسيجي خلافته
ووفاته وبعض احواله وذكر اولاده في الخاتمة

وفي هذه السنة وقعت غزوة احد

وهو جبل مشهور بالمدينة على اقل من فرسخ ولذلك سمي لتوحده وانقطاعه
من جبال اخر هناك ويقال له ذو عينين قال في القاموس بكسر العين
وفتحها مثنى جبل باحد انتهى وهو الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم احد جبل
يحبنا ونحبه قيل وفيه قبر هارون اخو موسى عليه السلام وكانت هذه
الوقعة المشهورة يوم السبت في شوال سنة ثلاث بالاتفاق كذا في المواهب
اللدنية وشذ من قال سنة اربع وقال ابن اسحق لاحدى عشرة ليلة
خلت منه وقيل لسبع وقيل لثمان وقيل لتسع وقيل في نصفه وحكى مالك

Copyright © King Saud University